شرح الأحاديث القدسية) الاحتضار وخروج الروح وبيان حال المسلم والكافر (ح 47 - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد في الاحاديث القدسية - 00:00:00

في حديث البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه الطويل في عذاب القبر ونعيمه قال وان العبد الكافر اي رسول الله قال ذلك وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة - 00:00:40

نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم المسوح ما معنى المصحف ايوه الجاروف بس يكون هي مسل الفأس لكن رأسها خفيفة ليست اسمها المساحي تعرف يهود بني قريظة لما ذهب النبي او خيبر قد خرجوا ومعهم المساحي يعني شايل الفاس على - 00:01:00

كتف روح ازرع فقالوا محمد والخميس محمد والخميس. فقال النبي انا اذا نزلنا بساحة قوم فجاء صباح المنذرين. فالمسوح المساحي قال فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه - 00:01:34

فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب يعني سؤالي لك يا من تسألني دايما الملائكة يجلسون معهم المسوح لماذا ده دي تعزيب يعني. طيب ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله وغضب - 00:01:54

فتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول قال زجئت تستخرج السفود من الصوف المبلول ينزع معه الصوف من شدة كشوكة قال فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح - 00:02:20

قال ويخرج منها كأنت لريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان ابن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا - 00:02:44

حتى ينتهي به الى السماء ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح فلا يفتح له سم قرأ صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج - 00:03:04

الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السابعة السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قال ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تغوي به الريح في مكان سحيق - 00:03:22

يقول العلماء في شرح هذه الاية في شأن المشرك خر من السماء فتخطفه الطير عن قبل ان ينزل الى الارض وهو في طريق النزول تأتي النسور والصقور تحيط به في الجو - 00:03:44

فتقطعه في الجو قطعا ولا يصل شيء منه الى الارض تأكل ما شاءت ان تأكل وتلقي العظام على الارض بعد ذلك ان ترك منه عظم انفلت من النسور كأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان - 00:04:01

سحيق قال فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض في الارض السفلى استدل به من قال ان النار في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا سم قال ومن يشرك بالله يعني اين النار؟ من العلماء من قال في الارض السابعة السفلى - 00:04:22

ومنهم من قال كالطبري انها في السماء ايضا واستدلاله وفي السماء رزقكم وما توعدون قال وما توعدون به من خير او شر من جنة او نار. هذا استدلال الطبري لكن غيره من العلماء يرون انها - 00:04:46

كالارض السابعة السفلى لحديث هذا حجر القي به في شفير النار فلم يصل الى قعرها الا الان. ولحديث الذي خسف به وكان متكبرا قال فتعاد فيقول اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا. قال ومن يشرك بالله - 00:05:05
فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك؟ فيقول ها ها لا ادري فيقولان له ما دينك - 00:05:30
فيقول ها ها لا ادري فيقولان لهما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول ها ها لا ادري في نادي مناد من السماء ان كذب فافرشه له من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه - 00:05:49
ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوؤك ابشر بالذي يسوؤك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت؟ فوجهك الوجه يأتي بالشر يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث - 00:06:12
فيقول ربي لا تقم الساعة المسوح لها معنى اخر غير الفوز في هذا المقام يقول انها اللباس الخشن جمع مسح عن ابي هريرة قال اذا خرجت رح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها - 00:06:32
قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه - 00:06:55
فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل وان الكافر اذا خرجت روحه قال عمدوا وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السماء روح خبيثة - 00:07:12
جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا. كانه يتقي ريح هذه الجيفة الكافرة - 00:07:28
لهذا ينتهي جزاكم الله عنا كل خير - 00:07:45